ولكنه خالفه عند التطبيق في بعض الجزئيات الداخلية:

أ ـ جمع الخليل في باب الثنائي ما كان على حرفين خفيفين مثل: مَعَ، كع. أو على ثلاثة احرف شدد الثاني مهما مثل: شقَّ، عقَّ. أو أربعة احرف اثنان منها مكرران مثل: قَدْدَدَ[1].

أما القالي فإنه خصص باب الثنائي لما كان حرف منه مشددًا مثل: عَضَّ، عَبَّ. واطلق عليه اسمًا جديدًا يوافق مضمونه هذا، وهو: «الثنائي في الخط والثلاثي في الحقيقة. لتشدد أحد حرفيه». ولو أنه دمجه في باب الثلاثي الصحيح بصورة عامة لربما كان أجدى وأنسب. ثم ألحق ابو علي الثنائي الخفيف المكون من حرفين أحدهما معتل بباب سماه «الحواشي».

وهو الباب الذي يقابل «اللفيف» عند الخليل. وألحق أيضًا ما جاء منه مكررًا مثل: تغ تغ، في باب «الأوشاب».

ولا ندري ماذا صنع القالي بالثنائي الخفيف المؤلف من حرفين صحيحين مثل: بلْ، هَلْ، مع، عن... الخ، إذ لم نجد كلمة من هذا النوع في الأبواب التي بين ايدينا من الكتاب. فأبواب البارع بحسب التتابع هي: الثنائي في الخط، الثلاثي، الصحيح، الثلاثي المعتل، الحواشي، الأوشاب، الرباعي، الخماسي[2]، اللهم إن كان بدوره قد أدخل في باب «الأوشاب»، لأن من الثنائي المذكور ما

(١) درويش، عبدالله: المعاجم العربية، ص١٧.
(٢) المعاجم العربية: ص١٨.